

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تثمين مسارات التكوين المهني وتعزيز إدماج الشباب في سوق الشغل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل التكوين المهني اليوم أحد أهم المسارات الواقعية والعملية لولوج سوق الشغل، وتعزيز قابلية التشغيل لدى الشباب، والحدّ من البطالة والهشاشة الاجتماعية، خاصة في صفوف الذين غادروا الدراسة مبكراً أو لم تتح لهم فرص متابعة المسار الأكاديمي.

وقد بيّنت التجارب الوطنية والدولية أن سوق الشغل لم يعد يعتمد فقط على الشواهد النظرية، بقدر ما أصبح يركز على المهارات التطبيقية، والكفاءة المهنية، والانضباط وروح المسؤولية، وهي مقومات أساسية يوفرها مسار التكوين المهني بمختلف تخصصاته ومستوياته، سواء التقنية أو الحرفية أو الصناعية أو السياحية والخدماتية.

كما أن هذا المسار لا يساهم فقط في الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب داخل المغرب، بل يفتح أيضاً آفاقاً مهنية واعدة على المستوى الخارجي، في إطار الهجرة المهنية المنظمة وارتفاع الطلب الدولي على اليد العاملة المؤهلة مهنيّاً.

وفي هذا السياق، واعتباراً للأهمية الاستراتيجية لقطاع التكوين المهني في دعم التنمية الوطنية، وتحسين صورة المهن الحرفية والتقنية داخل المجتمع، وتمكين الأسر والشباب من معطيات دقيقة حول المسارات المتاحة وآفاقها المهنية، نسألكم السيد الوزير عن ما يلي:

• ما هي الإجراءات المتخذة من طرف وزارتك لتثمين مسارات التكوين المهني وإعادة الاعتبار للقيمة الاجتماعية والمهنية للحرف والتخصصات التقنية لدى الشباب والأسر؟

• هل تعتزمون إعداد دليل وطني موحد للتوجيه نحو التكوينات المهنية، يقدّم بطريقة مبسطة المسارات المتاحة حسب المستوى الدراسي، والتخصصات الممكنة، وفرص الإدماج في سوق الشغل داخل المغرب وخارجه؟

• ما هي التدابير الموائجة لضمان:

توسيع عرض التكوين المهني في المجالات ذات الطلب المرتفع، ملائمة البرامج التكوينية مع حاجيات المقاولات، ودعم الشباب الراغبين في إنشاء مشاريع ذاتية بعد التكوين؟

- وهل توجد برامج خاصة لمواكبة الفئات الهشة والشباب غير المدرسين لدمجهم في مسارات تكوين مهني تطبيقي يضمن لهم مساراً مهنيّاً كريماً ومستقبلاً مستقراً؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتي